

بواسطة ميرزا امين الله  
 امة الله برتینگهام عليها بهاء الله الأبهى

### هو الله

أيّتها المنادية بملكوت الله فى تلك الأقاليم الشاسعة الأرجاء قد تلوت تحريرك المفصل الأخير و اطلعت بمضمونها البديع البليغ يا امة الله اشكرى الله بما انطق لسانك بذكره و وفق قلمك بالتحرير فى هذا الأمر البديع يا امة الله سيكون لاماء الرحمن صيت رنان فى الآفاق على ممرّ القرون و الأعصار تفكرى انّ مريم المجدلية ما نطقت فى امر الله الا بعدة كلمات و كيف ذاعت و شاعت تلك الكلمات و اخذت اهمية عظمية فى آذان الآفاق و الآن اماء الرحمن ينطقن بأبدع البيان و كلّ واحدة منهنّ ألّفت تأليفاً سيكون له اهمية عظمية فى الأعصار الآتية و هذا فضل من ربك الرحمن الرحيم و اختصصتن به و يختصّ برحمته من يشاء انه لذو فضل عظيم

و اما الامتحانات فلا بدّ عنها اما سمعت و قرأت فى يوم المسيح و بعد المسيح كيف ظهرت امتحانات الله و اشتدّت ارياح الافتتان حتّى بطرس الجليل لم يتخلّص من مخالب الامتحان و تزلزل ثمّ انبه و بكى بكاءً التكللى و ارتفع نحيبه الى الملائ الأعلى فهل ممكن بعد هذا التخلّص من امتحانات الله لا والله و انّ فيها لحكمة عظمية لا يعلمها الا كلّ خبير و عليم لو لا الامتحان لما امتاز ذهب الابريز من المغشوش و لو لا الامتحان لما تميّز الشجاع من الجبان و لو لا الامتحان لما امتاز اهل الوفاء من اهل الجفاء و لو لا الامتحان لما ترقّت عقول و مدارك التلامذة فى المدارس العظمى و لو لا الامتحان لما بان الجواهر المتألّثة من الخزف المهان و لو لا الامتحان لم يترقّ شىء فى عالم الامكان و لو لا الامتحان لما امتاز صياد السمك من حنّ و قيافا المتصدّرين فى دست الجلال و لو لا الامتحان لما تألّأ وجه مريم المجدلية بنور الثبوت و اليقين على الآفاق و هذا من بعض حكّم الامتحان قد سطرناها لك حتّى تطلّعى بأسرار الله فى كلّ دور من الأدوار و اتّى اتضرّع الى الله ان ينور وجهكما كالذهب الابريز فى نار الامتحان

و قد ارسلنا لقريتك الجليل تحريراً جواباً على خطابه قبل قراءة كتابك و اسأل الله ان يجعله منتبهاً للاشارات التى ضمن معانى المکتوب حتّى تطمئنّ نفسه بظهور ملكوت الله و اشراق شمس الحقيقة عن افق الامكان و بلّغى تحيّى الى امة الله ميس ماك كلين و قولى لها انّ روح القدس قد نفثت على الأرواح فاهتزّت و حيّت و انجذبت و اشتعلت و خضعت و خشعت لكلمة الله كونى روحاً رحمانياً و نوراً سماوياً و نسيماً فردوسياً و وردةً فى جنّة الأبهى حتّى ينتشر منك نفحة الحياة على كلّ الجهات و اصبرى بهذا الأثناء سيأتى زمان موافق للحضور الى البقعة المباركة النوراء و عليها التحيّة و الثناء

و بلّغى تحيّى الروحانية الى امة الله سانقاميتا و قولى لها انّ الظهورات فى الأدوار السابقة كان لكلّ واحد منهم شأن فى الوجود و رتبة فى نشأة الانسان و اما ظهور الاسم الأعظم روحى لأحبّائه الفدا كان عبارة عن الرشد و البلوغ فى الحقيقة الانسانية فى عالم الوجود فالشمس معدن الضياء و منبع الحرارة و مركز الأنوار جامعة لكلّ الكمالات التى ظهرت من سائر الكواكب المشرقة على الآفاق اجتهدى حتّى يكون لك الحظّ الأوفر و السهم العظيم من هذا النور المبين الحقّ اقول لك اذا بلغت ذلك المقام تنظرى اعناق المقدّسين خاضعة خاشعة فى ذلك المقام عجلّى بالحياة قبل الممات و الرّبيع قبل الخريف و الشّفاء قبل الأمراض حتّى تكونى طبيبة روحانية تشفى كلّ العلل و الأمراض بنفثات الرّوح فى هذا القرن المحمود و العصر المشهود انتهى

يا امة الله برتینگهام العقل و الادراك موهبة من مواهب الله يمتاز الانسان بهما عن سائر الحيوان فهل يرض اللبيب ان يضيع هذا النور بظلام السكر لا والله فلا يرضى قلبه بذلك بل يتعاطى امرأ يزيد عقلاً و ادراكاً لا اندهاشاً و غفلةً و استغراقاً هذا نص صريح فى الكتاب المبين الذى بين فيه الله كل امر حميد و كل شأن ذميم يا امة الله ادرسى و درسى العهد القديم و الجديد حتى تبينى بعض المعانى و التأويل بحسب ما يقتضى حال المستمعين و اطمئنى بأن ربك يؤيدك على خدمة امره فى كرمه العظيم يا امة الله استبشرى بهذا الخطاب و بشرى كل مستمع سميع و اما الذين على اعينهم غشاوة و على قلوبهم اكنت و فى آذانهم وقر لا ينتهون للخطاب ولو كان نفثات الروح المحيية للقلوب و الأرواح و عليك التحية و الثناء ع ع

## [یادداشت]

۱. رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه ”بهاء“ است. ←

---

این سند از [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) [کتابخانه دیجیتال](#) دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ اکتبر ۲۰۲۶، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر